مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2025/11/04

الرقم : 164

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال سياسة العامة لرئيس الحكومة

السياسة العامة المتعلقة بالتنمية والاستثمار بالأقاليم الجنوبية المغربية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تحية تقدير واحترام؛

وبعد، تبعا لمقتضيات الفقرة الثالثة من الفصل 100 من الدستور، وتطبيقا لمقتضيات المواد من 278 إلى 284 من النظام الداخلي لمجلس النواب، نتوجه إليكم بالسؤال الشفوي الآتي المتعلق ب "السياسة العامة المتعلقة بالتنمية والاستثمار بالأقاليم الجنوبية المغربية".

السيد رئيس الحكومة المحترم؛

حظيت أقاليمنا الجنوبية المغربية، منذ استرجاعها، باهتمام خاص من قِبل الدولة، ونجحت بلادُنا في إجراء تحولًات تنموية عميقة وشاملة في هذه الأقاليم العزيزة، بما غَيَّرَ إيجاباً الحالة العامة التي كانت عليها عند استرجاعها إلى حواضر بمؤشرات حياة جيدة على كافة الأصعدة والمستويات، تُجَسِّدُها تحديداً حركيةُ البناء والتشييد، وما تحقق على مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وما ترتب عن ذلك من فرصٍ للشغل، ناهيكم عما أُنجز على مستوى المرافق والخدمات العمومية، وعلى مستوى البنيات التحتية الكبرى ووسائل الاتصال والمواصلات، والتنوع على مستوى الخدمات السياحية والاجتماعية والترفيهية الموجهة لساكنة هذه الأقاليم.

وقد تعزز هذا النهج، في عهد جلالة الملك محمد السادس نصره الله، باعتماد "النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية المغربية" الذي خُصصت له إمكانيات مالية وتدبيرية ومؤسساتية هائلة، ووَضَعَ نُصبَ أهدافه ترسيخَ التنمية الشاملة والمستدامة في أقاليمنا الجنوبية، من خلال تنويع فرص الاستثمار في قطاعات اقتصادية منتجة وواعدة، مثل الطاقات المتجددة، والصيد البحري العصري، والسياحة، وتطوير البنية التحتية المهيكلة، من طرق وموانئ ومطارات، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتوفير الخدمات الأساسية، لاسيما في قطاعات التعليم والصحة والتشغيل والماء وتطهير السائل والكهرباء، وحماية البيئة وتعزيز الاستدامة في استثمار المؤهلات والموارد الطبيعية، وحماية عنصر الهوية الثقافية المحلية، في إطار وحدة وانصهار وتناغُم جميع مكونات وروافد الهوية المغربية الوطنية الأصيلة، بما في ذلك دعم الفنون والتراث، وهذه أمور كلها نعتز بها.

اليوم، وبعد خمسين سنة من استرجاع هذه الأقاليم المغربية إلى حُضن وطننا الحبيب، وفي خضم الدينامية الإيجابية وغير المسبوقة، أمميا، التي يعرفها ملف توطيد وحدتنا الترابية المغربية، بفضل ديبلوماسية فعالة ومِقدامَة، يَــقُودُهَا جلالةُ الملك حفظه الله، فإن السياق، يفرض علينا تسليط الضوء على ما تحقق في هذه الأقاليم، والآفاق المفتوحة، من أجل الارتقاء أكثر بأقاليمنا الجنوبية، كفضاء للتنمية المندمجة، والعيش الكريم، ومن أجل تعزيز بعدها الجيو - استراتيجي كقطب استراتيجي للربط الاقتصادي والتبادلات بين أوروبا من جهة وبين عُمقنا الإفريقي من جهة ثانية، بفضل المبادرات الملكية الاستراتيجية في هذا الصدد.

انطلاقا من ذلك، نسائلكم، السيد رئيس الحكومة المحترم، عن ملامح بالسياسة العامة المتعلقة بالتنمية والاستثمار بالأقاليم الجنوبية المغربية.

وتقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني